MAHALEEAT 10/20/11 11:30 PM Page 1

الدولـــة

عـاهـل الـبـلاد وولي الـعـهـد يتلقيان شكر القيادة السعودية

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية شكر جوابية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة ردا على برقية جلالته المعزية له في وفاة صاحبة السمو الملكي الأميرة قماشة بنت عبدالعزيز آل سعود، أعرب خادم الحرمين الشريفين فيها عن خالص شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على مشاعر جلالته الأخوية الصادقة، متمنيا لجلالته موفور الصحة والسعادة.

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة عاهل البلاد المفدى برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ردا على برقية جلالته المعزية له في وفاة صاحبة السمو الملكي الأميرة قماشة بنت عبدالعزيز آل سعود، ضمنها سموه خالص شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على مشاعر جلالته الأخوية الطيبة، متمنيا لجلالته وافر الصحة والسعادة.

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة ردا على برقية سموه المعزية له في وفاة صاحبة السمو الملكي الأميرة قماشة بنت عبدالعزيز آل سعود، أعرب خادم الحرمين الشريفين فيها عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي ولي العهد على مشاعر سموه الأخوية الطيبة، متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى برقية شكر جوابية من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ردا على برقية سموه المعزية له في وفاة صاحبة السمو الملكي الأميرة قماشة بنت عبدالعزيز آل سعود، ضمنها سموه خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي ولي العهد على مشاعر سموه الأخوية الصادقة، متمنيا لسموه وافر الصحة والسعادة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ردا على برقية سموه المعزية له في وفاة صاحبة السمو الملكي الأميرة قماشة بنت عبدالعزيز آل سعود، عبر فيها سموه عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي ولي العهد على مشاعر سموه الأخوية النبيلة، متمنيا لسموه دوام الصحة والسعادة.

بـعـد اسـتـقـبـال جـلالـة الملك لـه.. د. بسـيـوني:

لجنة تقصي الحقائق تلقت ما يقارب الـ ٩ آلاف إفادة وشكوى

مد فترة عمل اللجنة للتأكد من استيفاء تحقيقاتها بالكامل

خلال استقبال جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى يوم ١٨ من شهر أكتوبر الجاري رئيس اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق في الأحداث التي وقعت في مملكة البحرين خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١١ الدكتور محمود شريف بسيوني، استعرض رئيس اللجنة خلال اللقاء تطورات عمل اللجنة والتحقيقات التي أجرتها في آلاف الشكاوى التي وردت إليها من مواطنين ومقيمين أدعوا تعرضهم لانتهاكات لحقوق الإنسان.

وأوضح رئيس اللجنة خلال اللقاء أن اللجنة تلقت ما يقرب من تسعة آلاف إفادة وشكوى من مواطنين بحرينيين ومقيمين أجانب ممن تعرضوا لانتهاكات لحقوقهم وحرياتهم الأساسية خلال الفترة محل التحقيق من قبل اللجنة.

وأضاف الأستاذ الدكتور محمود شريف بسيوني أن اللجنة أجرت أكثر من خمسة آلاف مقابلة شخصية بمكاتبها مع أفراد أتوا لتقديم شكاوى من تجاوزات وقعت في حقهم وحق أسرهم أثناء الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١١ والأشهر التالية لتلك الفترة.

وأوضح رئيس اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق أن اللجنة كانت ومازالت تتمتع بعلاقة تعاون بناء ومثمر مع العديد من الأطراف الفاعلة في المجتمع البحريني، وهو التعاون الذي تقدره اللجنة وتعتز به، حيث تلقت اللجنة كماً هائلاً من المعلومات والإفادات والشكاوى من قوى سياسية وجمعيات حقوقية ومنظمات أهلية، وهي المعلومات التي كانت مفيدة جدا وأسهمت بشكل كبير في تعريف اللجنة بطبيعة الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون والمقيمون أثناء الأحداث التي وقعت خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١١، ومازالت اللجنة إلى يومنا هذا، تتلقى تقارير من هذه المنظمات والجهات والهيئات غير الحكومية، وهي المعلومات التي تعتبرها اللجنة ذات أهمية بالغة وتسهم في إضفاء المزيد من الضوء على حقيقة ما وقع في البلاد خلال الفترة محل التحقيق.

وقال إن اللجنة ما زالت تنتظر تلقي ردود بعض الوزارات والأجهزة الحكومية على الأسئلة والاستفسارات التي وجهتها إلى هذه الجهات الرسمية حول دورها والإجراءات التي اتخذتها خلال الأحداث التي وقعت في مملكة البحرين، وذلك في إطار التحقيق والتقصي الذي تقوم اللجنة به حول أداء هذه المؤسسات الحكومية وتراجع بكل دقة السياسات التي اتبعتها أثناء التعامل مع الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين وذلك للوقوف على ما إذا كانت هذه الجهات والعاملين بها قد امتثلوا لمبادئ ومعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان واحترموا سيادة القانون وسموه.

○ جلالة الملك.

○ د. محمود بسيوني.

وفي هذا الإطار، تعرب اللجنة عن تقديرها للتعاون الذي أبدته أجهزة ومؤسسات الحكومة البحرينية، والذي أسفر عن الكشف عن المزيد من المعلومات حول الأحداث محل التحقيق من قبل اللجنة.

وأضاف أنه في ضوء ما تقدم، وخاصة ما يتعلق بالكم الهائل من المعلومات التي وردت من أطراف سياسية ومنظمات أهلية وجهات حكومية والتي مازالت توافي اللجنة بمعلومات إضافية، ونظراً إلى الأعداد الكبيرة من الإفادات والشكاوى والشهادات التي تقدم بها مواطنون ومقيمون حول ما شهدته مملكة البحرين من أحداث خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١١ والأشهر التالية، فقد طلبت اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق من جلالة ملك البلاد أن يتكرم بالنظر في مد فترة عمل اللجنة لفترة وجيزة بما يتيح لها أن تنهي مهام عملها بشكل كامل، وبما يمكنها من التأكد من أنها قد استوفت تحقيقاتها بالكامل، وأنها اطلعت على كل دليل وكل معلومة وكل إفادة وشهادة وردت إليها. وقد تعطف جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالموافقة على تحديد يوم ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ موعدًا لتسليم التقرير النهائي للجنة.

من جانب آخر، أعلن الأستاذ الدكتور محمود شريف بسيوني رئيس اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق أنه سيتم فور انتهاء أعمال اللجنة وتسليم تقريرها النهائي البدء في إعدام وتدمير كل النسخ الورقية من الإفادات والشكاوى التي تقدم بها مواطنون بحرينيون ومقيمون أجانب، وذلك حفاظاً على سرية هوية الأشخاص الذين قدموا هذه المعلومات للجنة، ولحمايتهم من أي تعرض لشخصهم أو لأسرهم. وسيتم الاحتفاظ بنسخة إلكترونية من كل هذه المعلومات وغيرها من الأدلة المادية التي تحصلت عليها اللجنة على أن يتم إيداع هذه النسخة لدى المحكمة الدائمة للتحكيم الدولي في لاهاي التي ستحتفظ بها في سرية تامة لعشرة أعوام سيتم بعدها تدمير هذه النسخ الإلكترونية من قبل المحكمة.

وقال إن اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق تنوي الاستمرار في سياستها بعدم الإدلاء ببيانات صحفية أو أحاديث إعلامية إلى أن يصدر تقريرها النهائي تجنباً للكشف عن مضمون التقرير والخلاصات التي سينتهي إليها والنتائج التي سيتضمنها.

وأكد أن اللجنة ستنأى بنفسها عن الرد على بعض الاتهامات والافتراءات التي كيلت ظلماً وبهتاناً ضدها وضد أعضائها والعاملين بها، وذلك تجنباً للدخول في مهاترات إعلامية لا طائل منها، ولإيمانها بأنها تؤدي مهام عملها بمهنية وحرفية، ولثقتها في أن التقرير النهائي الذي ستقدمه اللجنة سيكون مبنياً على عمل مضن ودراسة متأنية وتحقيقات وافية ستكشف بصدق وأمانة وبلا مواربة عن وقائع الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١١.

وتؤكد اللجنة مجدداً أنها لا تضع نصب أعينها وهي تقوم بعملها سوى هدف واحد، وهو كشف الوقائع وإنصاف المظلوم وإعلاء كلمة العدل.

الملك يستقبل رئيس المنظمة العربية للسياحة ورئيس الصندوق الإسلامي للتنمية

جلالته يشيد بإطلاق الصندوق الخليجي للحد من البطالة والفقر

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في قصر الصافرية أمس الشيخة مي بنت محمد آل خليفة وزيرة الثقافة التي قدمت إلى جلالته الدكتور بندر بن فهد الفهيد رئيس المنظمة العربية للسياحة، والدكتور محمد أحمد علي رئيس الصندوق الإسلامي للتنمية، والسفير السيد المختار ولد محمد الأمين، الأمين العام للمنظمة العربية للسياحة، وذلك بمناسبة إطلاق الصندوق الخليجي للحد من البطالة والفقر بمبادرة من قبل المنظمة العربية للسياحة تنفيذا لقرارات القمة العربية.

وأشار جلالة الملك المفدى إلى أن هذه المبادرة الإنسانية تعكس اهتمام المنظمة العربية للسياحة بكل ما يسهم في تقديم الخدمات الانسانية إلى الفقراء والمحتاجين، كما انها تبرز المبادئ السامية لديننا الإسلامي الحنيف التي تدعو الى التعاون والتكافل الاجتماعي.

وأعرب جلالته عن تمنياته نجاح هذه المبادرة الطيبة، مؤكدا تعاون مملكة البحرين مع المنظمة لتحقيق كل الاهداف الخيرة والانسانية لهذه المبادرة.

من جانبه أطلع الدكتور بندر بن فهد الفهيد جلالة الملك المفدى على اهداف الصندوق وآلية تمويله من خلال الصندوق الاسلامي للتنمية، مستعرضا الانشطة والبرامج التي تنفذها المنظمة العربية للسياحة.

○ جلالة الملك خلال لقائه رئيس المنظمة العربية للسياحة ورئيس الصندوق الإسلامي للتنمية.

○ القائد العام خلال لقائه قائد القوات المركزية الأمريكية.

القائد العام يشيد بتطور التعاون العسكري البحريني الأمريكي

اجتمع المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين في مكتبه بالقيادة العامة صباح أمس الخميس ٢٠ أكتوبر ٢٠١١م مع الجنرال (JAMES MATTIS) قائد القوات المركزية الأمريكية والوفد المرافق له، بحضور الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة وزير الدولة لشئون الدفاع، واللواء الركن الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان.

وقد رحب القائد العام لقوة دفاع البحرين بقائد القوات المركزية الأمريكية وأشار إلى عمق العلاقات الوطيدة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية، مشيداً بتطورها في مختلف مجالات التعاون العسكري، كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، التي تصب في سبل تقوية روابط العمل العسكري بين البلدين الصديقين.

حضر الاجتماع اللواء الركن يوسف أحمد الجلاهمة مدير ديوان القيادة العامة، واللواء الركن بحري يوسف أحمد مال الله مدير التخطيط والتنظيم والتقنية، واللواء الركن ذياب صقر النعيمي مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات، والسيدة (Stephanie Williams) القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة،

والعقيد (Rodney L.Taylor) المسئول العسكري الأول – الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين.

○ سفير البحرين بألمانيا يقدم أوراق اعتماده.

الـرئـيس الألماني يـتـسـلـم أوراق اعـتـمـاد سـفير المـمـلـكـة

قدّم السيد إبراهيم محمود أحمد عبدالله أوراق اعتماده سفيرا مفوضا فوق العادة لمملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية إلى فخامة الرئيس الألماني السيد كريستيان فولف خلال حفل الاستقبال الرسمي الذي جرى له في مقر إقامة الرئيس الألماني بقصر Bellevue والذي تم خلاله رفع علم مملكة البحرين.

وقد قام السفير إبراهيم محمود أحمد عبدالله بنقل تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الاعلى إلى الرئيس الألماني وحكومته، كما تم خلال اللقاء تأكيد العلاقات الحميمة التي تربط بين البلدين الصديقين وشعبيهما وضرورة العمل على تطويرها لما فيه خير ومصلحة البلدين الصديقين، وتمنى الرئيس الألماني للسفير إبراهيم محمود أحمد عبدالله التوفيق في مهام منصبه الجديد.

وزير الصناعة:

رعاية رئيس الوزراء لمنتدى «استثمر في البحرين» أدت إلى نجاح المنتدى وجذب المستثمرين

أفاد وزير الصناعة والتجارة الدكتور حسن عبدالله فخرو أن تشريف صاحب السمو رئيس الوزراء الموقر لمنتدى «استثمر في البحرين» الذي نظمته وزارة الصناعة والتجارة امس الاول، كان له الصدى الكبير في النجاح الهائل الذي حظي به هذا المنتدى، وكذلك اهتمام المستثمرين به في المستقبل، والحضور الكبير المتمثل في استقطاب اكثر من ١٠٠٠ مشارك.

فقد تميّز منتدى هذا العام في كونه قد أسس لتعاون بحريني خليجي في تنظيم هذه الفعالية من خلال التنسيق بين وزارة الصناعة والتجارة مع مجلس التنمية الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة البحرين وصندوق العمل «تمكين» واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي مع مشاركة مؤسسات مالية مثل البنك الإسلامي للتنمية واتحاد المصارف العربية. وقد حضر المنتدى ما يفوق ١٠٠٠ مشارك من الفعاليات الاقتصادية البارزة ورجال وسيدات أعمال ومستثمرين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية وغير العربية: من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية اللبنانية ومستثمرين غربيين من الولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا، والهند والشرق الأقصى،واذربيجان، وجنوب افريقيا.

كما يعتبر المنتدى حدثاً مهماً في أجندة وزارة الصناعة والتجارة ومؤشراً مهماً على تقدم بيئة مملكة البحرين الاستثمارية ومزاياها وكل ما يسهم في تعزيز موقعها كمركز جاذب للاستثمار حيث استعرضت وركزت كلمات الافتتاح وأوراق العمل على ما يتعلق بالإجراءات والتسهيلات التي تقدمها الحكومة والهادفة إلى تعظيم الفرص الاستثمارية وصولاً الى تنمية القطاعين الصناعي والتجاري وتوطين التكنولوجيا المتقدمة وما يتطلبه دعم هذه الاستثمارات ذات القيمة المضافة من مرافق عالية الجودة ومن تهيئة لبيئة استثمارية جاذبة، الأمر الذي تعتبره حكومة مملكة البحرين عنصراً أساساً في رؤيتها الاقتصادية «البحرين ٢٠٣٠» وما تستند عليه استراتيجية وزارة الصناعة والتجارة وخططها المستقبلية، وما يؤهل الصناعة الوطنية للدخول إلى الأسواق العالمية.

وأضاف ان المنتدى تطرق إلى واقع البنى التحتية الصناعية والتجارية المتميزة في مملكة البحرين، والتشريعات والقوانين والأنظمة المعتمدة وسيادة القانون وما له صلة بالعضوية والشراكة في الاتفاقيات الدولية المهمة، على اعتبار أن مملكة البحرين عضو مؤسس في منظمة التجارة العالمية تحديداً والمنافع المتحصلة من اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأن هذا المنتدى هو السادس في سلسلة المنتديات التي تعقدها وزارة الصناعة والتجارة.

واشتمل برنامجه على تقديم فرص استثمارية متنوعة، ففي المجال الصناعي تم عرض فرص استثمارية موزعة على القطاعات التالية: قطاع الألمنيوم، وقطاع صناعة الأنسجة والملابس والجلود، وقطاع بناء السفن والقوارب، بالإضافة إلى قطاع صناعة السيارات وقطع الغيار والمعدات الكهربائية، وعرضت الوزارة كذلك فرصا استثمارية في قطاعات صناعية مختلفة. وفي قطاع الخدمات عرضت الوزارة فرصا استثمارية موزعة كالتالي: فرص استثمارية في مجال تجارة الجملة والتجزئة، بالإضافة إلى فرص استثمارية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مجال النقل والخدمات المكملة. وتضمن المنتدى كذلك كلمة لغرفة تجارة وصناعة البحرين تحدثت عن الأزمة التي مرت بها مملكة البحرين خلال الفترة الماضية، وكيف استطاعت وبفضل السياسات الحكيمة لقيادتنا الموقرة ومتانة اقتصادها وقدرته السريعة على استعادة عافيته أن تتجاوز تداعيات تلك الأزمة على الصعيد الاقتصادي وبأقل الخسائر وبشهادة منظمات ومؤسسات دولية محايدة.

○ د. حسن فخرو.

واشتمل برنامج المنتدى على كلمة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية تطّرق فيها إلى الاستفادة من دروس الأزمة المالية العالمية والاهتمام بالعنصر البشري وإزالة المعوقات أمام الاستثمار العربي والتركيز على تنويع القاعدة الإنتاجية في البلاد العربية عامة.

كما أكد اتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي في كلمته والمحاور التي شارك فيها على أهمية تكوين تجمع إقليمي يشكل ساحة للتلاقي بين مجتمع الأعمال والمستثمرين وممثلي الشركات الكبرى ومؤسسات وبنوك التمويل المحلية والإقليمية، وأن يكون بمثابة مظلة لتفعيل مشاركة القطاع الخاص مع القطاع العام والارتقاء بالصناعات الوطنية ورفع تنافسيتها على المستوى الدولي.

فيما تناول ممثلو مجلس التنمية الاقتصادية ست محاور اشتملت على الجوانب السياسية والاقتصادية والبيئة التجارية والاستثمارية في المملكة، والمزايا التنافسية للاقتصاد البحريني والفرص المتنوعة التي يوفرها للشركات العالمية الراغبة في الدخول للأسواق الخليجية. واستعرض البنك الإسلامي للتنمية رؤيته الاستراتيجية للدول الأعضاء والأهداف والخطط وقنوات التمويل المالي بالإضافة إلى الإنجازات التي حققّها ومساهماته في تمويل عدد من القطاعات في الدول الأعضاء.

أما اتحاد المصارف العربية فقد تناول الاستراتيجية الاستثمارية المتبعة في البحرين ومحاولة قياس نجاحها كما قدّم إحصائيات حديثة حول استمرار تطور الاستثماربالإضافة إلى تقييم الواقع الاقتصادي والمالي والمصرفي والتوقعات المستقبلية بشأنه.

وأعربت وزارة الصناعة والتجارة عن دعمها لكل المستثمرين وتقديمها أفضل الخدمات لهم، كما تأمل بالاستفادة من هذه المشاريع الواعدة واتخاذ القرار بتبنيها كونها فرصاً متميزة تقدمها حكومة البحرين للمستثمرين من داخل المملكة وخارجها وسيكون لها مردود على الاقتصاد والاستثمار في مملكة البحرين، وستوفر فرص عمل نوعية للمواطنين.